



الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد، فقد استعرضنا في السطور السابقة بعضاً من معالم السنة النبوية العظيمة، والتي تشكلت على يد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأصبحت من أهم أركان الدين الإسلامي، وقد حرصنا على إبراز أهميتها ودورها في حياة المسلمين، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً في فهمها وتطبيقها، آمين.

إن السنة النبوية ليست مجرد مجموعة من العادات والتقاليد، بل هي منهج حياة متكامل، يهدف إلى تحقيق السعادة الدنيوية والآخرة، وقد كانت منارةً للإنسانية جمعاء، تتلوه وتتبعها الشعوب والأمة بأسرها. ولعل من أهم مبادئها التسامح والرحمة، والتي تجعل من الإسلام ديناً يدعو إلى العفو والمصالحة، بعيداً عن العنف والقسوة. وقد كان هذا المنهج هو سر قوة الإسلام وبعدها، حيث استطاع أن يثبت نفسه في مختلف المجتمعات والثقافات، ليبقى نوراً يضيء في مسلك كل مسلم.

(السنة النبوية) (منهج حياة متكامل)

من مبادئ السنة النبوية أيضاً العدالة والمساواة، التي تجعل من كل إنسان في نظر الله تعالى واحداً، لا يفرق بين أبيض وأسود، ولا بين غني وفقير. وقد كانت هذه المبادئ هي التي جعلت من الإسلام ديناً قادراً على تجاوز كل حيز وخط، ليصل إلى كل بقعة من بقاع الأرض، ليبعث في كل حين رسله يتخرون على ما جئتكم به، ينظرون. وقد كانت السنة النبوية هي التي علمت المسلمين كيف يتعاملون مع بعضهم البعض، وكيف يحلون مشاكلهم، وكيف يحققون الخير في حياتهم. إنها هي التي علمتهم كيف يكونوا مسلمين صالحين، يوقون الله ورسوله، ويحبون الله ورسوله، ويحبون من أحب الله ورسوله. إنها هي التي علمتهم كيف يكونوا أعضاء في مجتمع إسلامي متماسك، يعين بعضه بعضاً، ويحافظ على وحدته وقوته.

(العدالة والمساواة) (مبادئ السنة النبوية)

وبعد، فقد استعرضنا في السطور السابقة بعضاً من معالم السنة النبوية العظيمة، والتي تشكلت على يد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأصبحت من أهم أركان الدين الإسلامي، وقد حرصنا على إبراز أهميتها ودورها في حياة المسلمين، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً في فهمها وتطبيقها، آمين.

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

